

بيان البطيركية الأورشليمية بخصوص متروبوليت كا بيتاليس أيسيخيوس

صدر عن بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية بياناً رسمياً أعلنت من خلاله قرار غبطة البطيريك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث، بطيريك القدس و سائر أعمال فلسطين و الأردن، بوقف المتروبوليت ايسيخيوس عن الخدمة الكنسية و منصبه كوكيل للبطيريك و رئيس لمحكمة الاستئناف و تجريده من أي مسؤوليات وملفات كنسية أخرى متعلقة بها.

وأكدت البطيركية أنها تابعت قضية استهداف المتروبوليت ايسيخيوس من خلال تصوير احتوى على ترحيب حميم غير مناسب من مواطنة يونانية للمتروبوليت ايسيخيوس وبالغ الجدية و الخطورة من حيث عدم التزام المتروبوليت المذكور بما هو متوقع من شخصية قيادية في الكنيسة الأرثوذكسية، وعدم ارتقاء رفضه للتصرفات الواردة في التصوير بما يليق برتبته الكهنوتية، الأمر الذي استدعى غبطة البطيريك لاتخاذ قراره هذا.

وشددت البطيركية على موقف غبطة البطيريك ثيوفيلوس الثالث القاضي بالاستمرار في تنفيذ تعاليم العقيدة المسيحية الأرثوذكسية و قوانين أخوية القبر المقدس بحذافيرها ضد كل من يمسه، او يخل بها بدون أي اعتبار لرتب كهنوتية او قومية او أقدمية في خدمة الكنيسة أو التفاف شعبي، كون هذه الأنظمة و القوانين هي التي حمت "أم الكنائس" لقرون من الزمن و هي كفيلة، بنعمة الله، أن تُبقيها و تؤمّن ازدهارها مستقبلاً.

وحذرت البطيركية أعداء الكنيسة و العقيدة الأرثوذكسية و المتربصين لضعافها و تشويه صورتها من استغلال هذه الحادثة الفردية للاستمرار بحربهم المشينة، مؤكدة أنه لا يوجد أي شخص مهما علت رتبته الكهنوتية او الاجتماعية يتمتع بحصانة تحميه من تبعات الاسائة لبطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية، مذكرة برسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 1: 28 "وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبَدِّقُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَدْفَعُوا مَا لَا يَلِيْقُ."

و أشارت البطيركية في بيانها الى أن غبطة البطيريك اوعز الى

الجهات المختصة داخل البطريركية لتقوم بجمع جميع الأدلة و المعلومات والمواد المصوّرة و المكتوبة و المسموعة والتحقق من مجريات الامور المتعلقة بالحادثه المذكورة، كما لفتت الى أهمية مراجعة الانسان لذاته و تصرفاته و طلبه التوبة دائماً و الصلاة لاستكشاف عيوبه و معالجتها بالاستعانة بتعاليم العقيدة المسيحية الأرثوذكسية التي انطلقت الى العالم أجمع من كنيستنا الأرثوذكسية المقدسية .

مكتب السكرتارية العام